الثورة السبت 19 ذو القعدة 1433 هـ الموافق 6 اكتوبر 2012م العدد 17489

تضمن أنشطة متنوعة :

يـوم مفـتوح لأطفـال الشـلل الدمـاغـي

استضافت مؤسسة الحق للشلل الدماغي الأسبوع الماضي فعاليات اليوم المفتوح الذي اقامته منظمة افكار تحت شعار (انا سعيد انا موجود) حيث تضمنت فعاليات اليوم المفتوح العديد من الأنشطة التوعوية والترفيهية للأشخاص ذوي الإعاقة من مرضى الشلل الدماغي .

(الدمج)

الأخت/ منى المفلحي المدير التنفيذي لمؤسسة الحق في الحياة للشلل الدماغي تحدثت عن أهمية فعالية اليوم المفتوح حيث قالت :تأتي هذه الفعالية التي أقامتها منظمة أفكار حرة من منطلق خطة وأهداف المؤسسة في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة المصابين باعاقة الشلل الدماغي في المجتمع ومن ثم إدماجهم في المدارس العامة معتبرة ان هذا النشاط والذي قد يراه البعض بسيطا إلا انه مهم جدا ويعني الكثير لهؤلاء الأطفال .

وأضافت الأخت / منى المفلحي ان فعالية اليوم المفتوح اشتملت على العديد من الانشطة والقصص المسرحية والرسومات اضافة الى توزيع عدد من الوجبات الخفيفة وهناك باذن الله العديد من الفعاليات القادمة المكملة لهذه المرحلة

(فعاليات متنوعة)

الأخت /نبيلة الثور .. مسؤول العلاقات العامة ومعد ومنسق البرامج بمنظمة افكار تحدثت عن العالية حيث قالت : في البداية احب اشير عبر صفحة (قضايا الاعاقة) بصحيفة الثورة الى أن منظمة افكار حرة هي منظمة غير حكومية وغير ربحية تأسست عام ٢٠١٢ بترخيص وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ورسالتنا في المنظمة هي التوعية بكل اشكالها (صحية – دينية – اجتماعية) لما فيه خدمة الفرد والمجتمع كما تقيم المنظمة الفعاليات المختلفة والتي تتناسب مع اهدافها.

وتضيف الأخت نبيلة الثور / زيارتنا لمؤسسة الحق في الحياه كانت ضمن عدة فعاليات اعدتها المنظمة لعدة جهات استهدفت بعضاً من دور الأيتام والمؤسسات والتي لعدة اسباب لم نتمكن من اقامتها جميعاً فكانت زيارة الى مؤسسة الحق في الشلل الدماغي والتي وفقنا فيها والحمد لله بالتعاون مع مؤسسه و(مبادرة يا قمر قميره) من اقامة الفعالية بنجاح وادخال الفرحة الى قلوب وشفاة هؤلاء الأطفال .

(حملة توعوية)

وتشير الأخت / نبيلة الثور: إلى ان زيارتنا للمؤسسة لن تتوقف هنا فقد قامت المنظمة وبعد زيارتها الأولى للمؤسسة وحوارها مع ادارة المؤسسة باعتزام اقامة حملة توعوية للحد من انتشار هذا المرض من خلال التوعية بأهمية الوقاية والتعريف بأسبابه حيث ستقوم المنظمة بدمج خطتها مع خطة المؤسسة فيما يتعلق بهذا الجانب

حيث اعدت المنظمة للفت النظر الى هذا المرض عدداً من الأنشطة واهمها:إقامة فعالية اليوم المفتوح والتي اقيمت بالمؤسسة بتاريخ ١٨ سبتمبر وكانت تحت شعار (انا سعيد انا موجود)والتنسيق مع المستشفى الألماني الحديث لتقديم دورة تدريبية في الاسعافات الأولية لمربيات المؤسسة لكيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال بالإضافة الى التنسيق مع مدارس التنمية الحديثة الصفوف من (الأول الأساسي الى السادس)لإقامة يوم مفتوح يزور فيه طلاب المؤسسة الطلاب بالمدرسة. كذلك إقامة يوم مشترك يحوي عدة انشطة لنسهم بذلك في دمج الأطفال بالمؤسسة مع باقي الأطفال الأصحاء ولغرس مفهوم (انا وانت نبني الوطن) وهو شعار الفعالية بالتنسيق والتعاون مع مؤسسة الحق بالحياة ستقوم منظمة افكار حرة بإنزال البرنامج التوعوي من خلال اللوحات القماشية في الشوارع والمدارس من خلال المحاضرات التوعوية والبروشورات لتقديم الأسباب التى تؤدي الى وجود هذا المرض وكيفية الحد من حدوثه وانتشاره اضافة الى رفع درجة الوعي لدى المجتمع بكيفية التعامل مع هذه الفئة من المصابين ولفت نظر الجهات المختصة بوجوب إقامة مؤسسات بديلة للمصابين الأكبر عمراً بسبب استثنائهم من هذه المؤسسات لكبر سنهم في حين انهم بحاجة الى مراكز تعليمية وتأهيلية تلبي احتياجاتهم وقدراتهم بالإضافة الى إنزال برنامج توعوي شامل بالتنسيق مع مؤسسة الحق بالحياة للوقاية من هذا المرض لدى الأمهات وكذلك كيفية تعامل الأسرة مع هذه الفئة لغرس فكرة أن هذا الطفل لم يصنع قدره لذا فمن حقه ان يشارك المجتمع دون خجل .

(نزول ميداني)

وتشير الأخت نبيلة الثور : ستحاول منظمة افكار حرة بالنزول الميداني ومعرفة اسباب انتشار امراض الاعاقات المختلفه من خلال زيارتها للمراكز والمؤسسات المختصة بهذا وادخال هذه البرامج الى برامج خططها التوعوية لأن كل مرض لديه مسببات و نتمنى من خلال ان نسهم بذلك في الحد من انتشار هذه الأمراض ونتمنى من الأسر ادماجهم بالمجتمع دون خجل ومحاولة ابراز قدراتهم وطاقاتهم .

منبر الأقوياء

الصحة والإعاقة

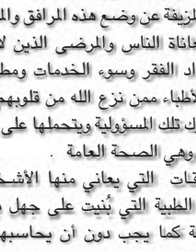

فهيم سلطان القدسي

يعد الجانب الصحي من أهم الجوانب التي ينبغي على الدولة وأجهزتها المختصة ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان الاهتمام بها وإيلائها رعاية خاصة ومتميزة بل وان تحدد لها موازنة تليق باحترام آدمية البشر لا كما هو الحال عليه كون الخدمات الصحية شيء مهم ويحتاج إليها كل مواطن دونما استثناء وبدون عبثية وتجاهل . يشير أول تقرير تم إعداده حول الإعاقة من قبل منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة هم اقل حظاً من غيرهم فيما يتعلق بتوفير الخدمات الصحية وهناك أسباب عدة أهمها نقص الخدمات المقدمة لهم والعقبات والصعوبات التي يواجهونها في حياتهم اليومية .

إن الجروح والآلام التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقة هي بمثابة الموت البطيء لهم إن لم يكن لها العناية والرعاية الطبية اللازمة فهم بحاجه الى عناية صحية خاصة نظرا لظروف إعاقتهم وهذا ما أغفلته وزارة الصحة في بلادنا بل قد يقول قائل نهتم أولا بتحسين خدمات الصحة المقدمة بشكل عام ومن ثم نتحدث عن الاهتمام والرعاية الصحية للاشخاص ذوي الإعاقة.

إن الوضع الصحي في بلادنا شيء مزر للغاية بل ولا يليق بأن نطلق على تلك الخدمات التي قد تحسب علينا بأنها من الصحة بمكان ما أريده فقط من وزير الصحة وهو من يتحمل المسؤولية كاملة أمام الله أولاً وأمام نفسه وشعبه ثانياً ان يكلف نفسه ويترك برجه العاجي ومكتبه الأسفنجي ويتفقد ما يمكن أن نسميه بالمرافق والمراكز والمشافي الصحية والطبية هنا وهناك وسيرى العجب العجاب والذي اعتقد ولهذه اللحظة انه يجهلها ولا يعرف الكثير منها كون اعتماده الأساسي على التقارير المبهرجة والمزيفة عن وضع هذه المرافق والمشافي ، لذا انصحه بأن يتفقد ويرى معاناة الناس والمرضى الذين لا حول لهم ولا قوة واصبحوا بين سندان الفقر وسوء الخدمات ومطرقة الأخطاء الطبية وبعض من جشع الأطباء ممن نزع الله من قلوبهم الشفقة والرحمة ، وبالتالي عليه أن يدرك تلك المسؤولية ويتحملها على أكمل وجه ويصحح أهم قطاعات الحياة وهي الصحة العامة .

أن مجمل الإعاقات التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقة هي نتيجة الأخطاء الطبية التي بُنيت على جهل بعض الأطباء وعدم القيام بواجب المهنة كما يجب دون أن يحاسبهم احد ناهيكم عن سوء الخدمات الطبية وعدم توفر المعدات والمستلزمات الطبية الهامة ، وأحايين كثيرة كانت شدة الحاجة والفقر سبباً آخر من أسباب الإعاقة فربما ارتفاع في درجة حرارة طفل قد تودي إلى إعاقته فلو كانت الخدمة الصحية تقدم بالمجان لكان الوضع أفضل بكثير إضافة إلى غياب الكشف والتدخل المبكر وغياب برامج الصحة المجانية ايضاً والمعقولة التكلفة التي تهدف إلى التقليل إلى أدنى حد من الإعاقات ومنع المزيد منها ، وأحب أن أشير هنا إلى معاناة استمرت لعدة أشهر والى اللحظة من انقطاع في عدم صرف الادوية والعلاجات التي كانت تقدم لذوي الإعاقة من صندوق رعاية وتأهيل المعاقين الأمر الذي لا يحتمل فكم هي معاناة الاشخاص ذوي الإعاقة من جراء توقف العلاجات وبالتالي سوء حالتهم الصحية وأين دور وزارة الصحة في هذا الجانب .

برامج نوعية لتمكين المعلمين من طرائق وأساليب المعالجات النطقية

كثيراً ما يتحدث العامة والخاصة من الناس عن العمران كنوع من أنواع التنمية لكن ماذا عن عمران وما يشهده تعمير الفكر المؤمن بقدرات الإنسان وشمولية الحق في هذه المحافظة بغية الوصول بالخدمات لكل أفراد بني البشر بمن فيهم من يزرعون حب الحياة على هذا الثراء الطيب من ذوي الإعاقة بمحافظة عمران تلك المعادلة التي يكتمل بتعمير الفكر وتمكين ذوي الإعاقة يحفز التفاعل فيها الصندوق الاجتماعي للتنمية ليكون الناتج بلا ريب قدرات وكفاءات تجاوزت كل عجز من خلال تأهيل كافة المعلمين والمعلمات على العديد من الخبرات التي كان أخرها دورة المعالجات النطقية

استطلاع/ عبدالواسع مجلي - مطهر هزبر

(تمكين المعلمين)

أقيمت خلال الفترة السابقة العديد من الدورات التي مولها الصندوق الاجتماعي للتنمية في مجالات الدمج الاجتماعي للاشخاص ذوي الاعاقة وتدريب الكوادر العاملة معهم وغيرها من البرامج والمشاريع وفي هذا الاطار تحدث الاخ/ حمود الحيمي ضابط وحدة الحماية بالصندوق الاجتماعي فرع عمران حيث قال أن الصندوق نفذ مشروع تهيئة ما قبل الدمج ودمج الأطفال الصم في المدارس الحكومية في مدينة عمران، حيث تم خلال هذا المشروع إضافة فصول جديدة في مدرستي الإرشاد والحسين وتجهيز غرفتي مصادر، وتدريب إدارة المدرستين وجمعية الصم والمعلمين على آلية الدمج، ولغة الإشارة، وأساليب تعليم الصم، وتم دمج ٤٤ طالب وطالبه وقد تم استهداف ٣٦متدرب ومتدربه في دورة المعالجات النطقية التي نفذت خلال الفترة من ١٥وحتى ٢٢من شهر سبتمبر الحالي و التي هدفنا من خلالها إلى إيجاد كادر تعليمي قادر على القيام بالمعالجات النطقية بمنهجية متميزة حيث أننا وبشهادة المدربين والاطفال الصم الذين تم أستهدافهم ضمن أيام الدورة من منطلق الجمع بين المعلومة النظرية والتطبيق العملي استطعنا الوصول الى مستوى تحقيق الهدف التي أقيمت من اجله وهو تمكين المعلمين من طرائق وأساليب المعالجات النطقية .

مهارات النطق

الأخ الأصم / مالك نجيب عبيد رئيس جمعية رعاية وتأهيل الصم بمحافظة عمران طرح أهمية النطق بالنسبة للصم كوسيط مهم من وسائط التواصل كون الاسرة والمجتمع المحيط لايعرف لغة الإشارة وبالتالي فهو يعتمد التواصل المنطوق وهذا يعد من أهم ركائز دمج الاصم والاستماع إلى احتياجاته هذا بالاضافة إلى أن الصمم لايرتبط عضوياً بالنطق بل أن الارتباط وظيفي كون من ينطق هو من تعلم من خلال السمع أما الصم فلديهم قدرات في التعلم من عدد من الوسائط التي طرحتها الدورة التدريبية الخاصة بالمعالجات النطقية والتي مولها الصندوق الاجتماعي للتنمية مشكوراً ولقد قدمت هذه الدورة بما فيها من معلومات قيمة وسيط مهم لإكساب المعارف للطلاب الصم في كافة مستويات القدرات السمعية .

اكتساب الخبرات

أكد الكثير من المتدربين على أن خبراتهم السابقة في مجال المعالجات النطقية غير موجودة فقد ذكرت المعلمة أشواق الربوعي أنها لم يكن لديها خبرات في هذا المجال وأنها لم تكن تفرق بين صوت الحرف واسمه وبالتالي لم يخطر على بالها العمل في مجال المعالجة النطقية بل أنها دخلت الدورة وهي في حيرة حول ما ستقدمه من خبرات لاسيما وأنها دورة معايشة تجمع بين المعلومة والتطبيق على الأطفال الصم إلا أنها وجدت ما يعينها بشكل ممتاز على المعالجات النطقية للاطفال الصم مستقبلاً .

معلومات و مهارات جديدة

الأستاذ / خالد العوامي أحد مدرسي مدرسة الإرشاد الدمجية أكد على أن الدورة تدرجت في تقديم الخبرات والمهارات بدءاً من التهذيب للتنفس المعني بإصدار الأصوات ثم مواصفات أصوات الاحرف وكيفية التدريب عليها والمشاكل التي قد تواجه نطق أصوات الأحرف وكيفية معالجتها وكيفية تركيب الكلمات وفق عدد من الأساليب التي تراعي الفروق الفردية للأطفال عموماً والأطفال الصم على وجه الخصوص وما يرافق إعاقتهم من إختلاف في القدرات السمعية . فيما طرحت الأستاذة رشا القباطي إحدى مدرسات مدرسة الأمل أن التطبيق على الأطفال الصم أكد كل معلومة ذكرتها مادة الدورة التي لم تغفل أهمية اللعب بالنسبة للنطق وكمدخل مهم من مداخل التعلم وكيفية التعامل مع أصوات الاطفال بل بينت آليات التدريب النطقي منذ استقبال الطفل القادم من المنزل حتى البدء بالتدريبات وكيفية تقييم نطق الطفل قبل وأثناء وبعد التدريب وأهمية التعامل مع التقييم المستمر لتعديل النطق المغلوط وتصحيح الأصوات .

وسائط إدراك الصوت

حول وسائط إدراك الصوت في حال وجود عجز في حاسة السمع ذكرت الأستاذة / إكرام رياش أحد موجهي التربية الشاملة أن السائد لدى الناس أننا لايمكننا تعلم الكلام إذا لم نسمع لكننا نؤكد أن هناك وسائط لتعلم النطق طرحتها الدورة التدريبية بشكل كامل ومن تلك الوسائط حاسة الإبصار التي تعتمد حركة الشفاة وتقليدها ووسيط أخر يتصل باللمس ووصل الأصوات عن طريق العظام أما الوسيط الثالث فيمثل في المعينات السمعية والتدريب من خلال البقايا السمعية بأستخدام أجهزة التدريب النطقي والسماعات وهذه مدارس في التدريب النطقي وإدراك الصوت تحدثت عنها الدورة وطبقتها على الاطفال الصم ووجدنا نتائجها في أصوات الأطفال يضاف إليها مدرسة تتحدث عن توظيف كل الوسائط وهو ما يعرف بالاتصال الكلي

الخبرات المكتسبة ونقلها إلى الواقع

الأخ عمر عبدالعزيز حاجب أمين عام جمعية رعاية وتأهيل الصم أكد على أن الدورة مثلت اضافة مهمة للعمل مع الصم ولابد من تطبيق كل ما تعلمه المعلمون على مدارسهم وهذا الكم الرائع الذي يرفدنا الصندوق الاجتماعي للتنمية من الخبرات والمهارات يحتاج منا إلى أن ننقله إلى أرض الواقع في مدارس الدمج ومدرسة الأمل حتى لاتندثر الخبرات التي تعد في مستوى الأمانة التي يجب علينا تبلغيها كون العلم في حد ذاته أمانة ينبغي أن نبلغها لمن يحتاج إليها وأن لا نحجبها.

صعوبات وعراقيل

ورغم كل ما قدم إلا أن اتساع رقعة الدمج من حيث زيادة عدد الطلاب واختلاف مستوياتهم تحتاج إلى المزيد من تضافر الجهود التي يتحدث عنها الأخ مالك نجيب عبيد رئيس جمعية الصم بالقول أننا نريد أن نؤهل عدداً أكبر من المدرسين لاسيما من يعملون في مدارس الدمج وقد قمنا بإعداد مشروع إقامة دورة تدريبية في مجال لغة الإشارة تحملنا نحن جمعية الصم الجزء الأكبر من نفقاته إلا أننا نجد أن هناك عدداً من النفقات التي لايمكن للجمعية – ذات الامكانات المحدودة – تحملها لهذا فانا أتمنى على محافظ المحافظة والمجلس المحلي أن يكون لهم دور في وصول هذا المشروع إلى حيز التنفيذ بما يمكن المزيد من المعلمين من فهم لغة الإشارة وبالتالي تيسير توصيل الخبرات للطلاب الصم في كافة المستويات .

ما قلّ و دلّ

أدوية الأشخاص ذوي الإعاقة

عندما تّدخل صندوق رعاية وتأهيل المعاقين تُلاحظ وبشكل ملفت الزحام الشديد أمام مكتب اللجنة الطبية في مبنى الصندوق والكل ينتظر رحمة تكّرم المختصين لمنحه المساعدة الطبية والمتمثلة بصرف ما يحتاجه من علاج يخفف عليه من وطأة الألم وشدة المعاناة ولا ندري إلى متى سيبقى ذوو الإعاقة ينتظرون رحمة الراحمين وشفقة المشفقين ؟ إلى متى سينتهي انقطاع صرف العلاج فترة تصرف وأخرى تمنع ؟ متى يذهب الشخص المستحق للعلاج إلى الصيدلية ببطاقة يستلم ما يحتاجه من أدوية دون تعب أو شقى داخل أروقة صندوق المعاقين ؟

عبد الله أحمد بنيان

متى سيكون لصندوق المعاقين صيدلية خاصة به يتحرر من خلالها من استغلال الطامعين وجشع الرابحين في صحة الإنسان ؟ متى ستلتزم وزارة الصحة بواجباتها القانونية والإنسانية تجاه ذوي الإعاقة ؟

متى سيكون لقيادات منظمات ذوي الإعاقة قوة وفعالية تلزم الجهات المختصة بتوفير الأدوية في وقتها ودون تأخير ولا منّة ؟

نحن ومن هنا نناشد قيادة صندوق المعاقين ومجلس إدارته وجميع المختصين فيه باتخاذ جميع الإجراءات المناسبة لفتح صيدلية عامة استثمارية تعنى ببيع جميع الأدوية لجميع الناس وتوفيره لذوي الإعاقة في أوقاته وبصورة سهلة وميسرة

هذا الأمر سيترتب عليه فوائد عدة منها :

- توفير أموال الصندوق .
- استثمار أموال الصندوق وجني الأرباح وتنفيذ ما جاء في نص قانون إنشاء الصندوق .
- التعامل مع بلد المنشأ والتصنيع للأدوية يتيح سعراً أقل بكثير من الحاصل .
- عندما تكون الأدوية مستوردة لذوي الإعاقة تعفى من رسوم الجمارك والضرائب ما يسهم في توفير مبالغ ضخمة تستغل في أوجه إنفاق أخرى هامة وضرورية .
- وصول العلاج إلى مستحقيه في وقته المطلوب وبكل سهولة.
- أرباح المبيعات من الأدوية لغير ذوي الإعاقة تسهم في رفع موارد الصندوق.

هذا الأمر يجب علينا جميعا الاهتمام به والبحث له عن حلول عملية وسهلة التحقيق فالاشخاص ذوو الإعاقة يهمهم أن يحصلوا على الدواء بأي صورة وعلى قيادات منظمات ذوي الإعاقة ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل اتخاذ جميع التدابير لذلك فهذا الأمر يعد من أبسط الحقوق التي يجب أن تمنح لذوي الإعاقة .

هنالك أدوية تحتاج لاستمرارية وقت من الزمن كي تعطي فاعلية وفائدة للمريض وفي حال انقطاعها تحدث نتيجة سلبية وعكسية بدل أن تنفع تضر فهل هذا التوقف منطقي نعلم جيدا أن صندوق المعاقين يمر حاليا بضائقة مالية غير أن صاحب الحاجة لا يعرف إلا قضاءها والواجب لا هروب منه ونحتاج لتكاتف الجميع في توفير ذلك ومن ثم متابعة رفع إيرادات صندوق المعاقين وعلى المختصين ضرورة الإسراع في متابعة إنجاز التعديلات القانونية للصندوق التي ستتيح موارد أكبر في حجمها قليلة أمام حجم الاحتياج .

● نائب رئيس المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة